شخصيات سياسية وإسلامية لبنانية ترحب بقرارات قمة مكة:

مبادرة خادم الحرمين تعزز مكانة المسلمين على خارطة العالم

مفتي طرابلس : إنشاء مركز للحوار بين المذاهب من شأنه استئصال جذور الأحقاد والتقاتل والتصادم

خادم الحرمين متوسطاً قادة الأمة الإسلامية في صورة تذكارية خلال قمة مكة. (أ.ب)

بيروت–و.أ.س:

■ أعربت شخصيات سياسية وإسلامية لبنانية عن ترحيبها بتبني قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله) لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية يكون مقره الرياض.

وقالوا في تصريحات صحافية نشرت أمس إن مثل هذا المركز من شأنه أن يعزز التواصل بين المذاهب الإسلامية ويزيل الكثير من الشوائب ويفتح الباب واسعًا أمام التلاقي بين عموم المسلمين ويقوي من وحدتهم وتضامنهم ويعزز حضورهم الفاعل على المستوى العالمي ويفسح المجال أمامهم ليكونوا شركاء مؤثرين على الخارطة الدولية.

ووصف أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان إبراهيم المصري دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله) تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية ومقره الرياض بالمؤشر الإيجابي.

وأعرب عن أمله في أن يكون للمركز فاعلية حقيقية في إطار الحوار بين المذاهب الإسلامية وصولا إلى تفاهم إسلامي عام حول القضايا التي يختلف عليها المسلمون ، وأن تتضافر الجهود من أجل تحقيق التقارب بين الدول الإسلامية وصولا إلى التوحد الإسلامي حول القضايا المشتركة.

وقال العلامة هاني فحص "دعوة خادم الحرمين الشريفين جادة ويجب أن نعمل على تحويلها إلى منهج عمل يعالج الأعطاب التي حصلت والتي نأمل ألا تكون عميقة وبالتالي نتفادى أي سلبية محتملة ، وأن نعمّق الحوار ونعمل على ترسيخ العيش المشترك لأن فيه مصلحة للجميع" .

ورأى عضو كتلة المستقبل النيابية النائب خالد الضاهر ، من جانبه ، أن كل الخطوات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين هي الخطوات التي ترضي الله أولاً وتخدم الأمة ثانيًا وتسهم في تنقية الصف الإسلامي والعربي وترسيخ دعائم المصالحات العربية ومعالجة القضايا الدقيقة والتصدي للأزمات.

وأضاف "هذا يؤكد أن سياسة المملكة تقوم بدور إيجابي على صعيد تعزيز أواصر الحوار وتتعاطى بمسؤولية مع هذه القضايا ، ولعل اجتماع مكة المكرمة الطارئ يدل على مدى تحسس المسؤولين في المملكة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين للمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم والتي تعيشها الأمة اليوم وتحتاج إلى مواقف صلبة ودراية ومعالجات سريعة ومسئولة ، ولا شك أن المكان والزمان يحملان الجميع مسؤولية كبيرة في هذا الموضوع" .

وقال الضاهر "لعل قضية الحوار هي ما يحتاج إليه الناس بدل التقاتل ومن أجل التفاهم والتعاون وإلى تفهم الآخر وهو ما تدركه جيدًا حكومة خادم الحرمين الشريفين بوصفه خطًا واضحًا في سياسة المملكة التي كرست دورها لنصرة القضايا الإسلامية والعربية" .

وأوضح مفتي طرابلس وشمال لبنان الشيخ مالك الشعار أن دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية ربما تكون القضية الأهم في عالمنا المعاصر لأن سائر الناس قد التزم عمقه الديني وهو يظن أن الآخر كأنه عدو له أو نقيض أو أنه لا يتحمل ولا يرضى وجوده.

وأضاف أن هذه الدعوة تأتي للإعلان من أجل أن يتقارب الناس في مفاهيمهم لأن التقارب في الفهم وفي التصور هو السبيل الوحيد للتقارب بين المواقف الذي ينتج عنه التعامل الايجابي.

وختم تصريحه قائلاً "إن دعوة خادم الحرمين الشريفين من شأنها أن تستأصل كل جذور الأحقاد والتقاتل والتصادم بين المسلمين" ، واصفًا الدعوة بأنها تأتي صمام أمن وأمان لحاضر الأمة الإسلامية ومستقبلها.

رفض أن يكون "حزب الله" فرقة رابعة داخل الجيش .. ودعا لإزالة الغليان السني - الشيعي

أمين «تيار المستقبل» لـ«الرياض»: الملك عبدالله عوّدنا على التقاط اللحظات الحساسة وتجنيب المنطقة أي شرّ

الشعب السوري كسر حاجز الخوف وبطولاته يسطرها شعب حر لا عصابات

حكومة ميقاتي تحمل وزر المرحلة الآتية وقضية ميشال سماحة أول طلائعها

بيروت – مارلين خليفة

لا يفارق سوار العلم الفلسطيني معصم أحمد الحريري مجاورا دوما السوار الأزرق وهو اللون الذي اقترن بـ«تيار المستقبل».

الحوار السياسي مع أمين عام «تيار المستقبل» يتميز بحيوية فريدة ليست موجودة عند السياسيين التقليديين ولذلك جملة أسباب: فأحمد الحريري شاب في العقد الثالث، متحمس وديناميكي ومشاكس، عربي لبناني صيداوي ابن شقيقة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والمعبّر الوحيد اليوم عن خطاب رئيس التيار سعد الحريري. وما يزيد الحريري اندفاعا اندلاع الثورة السورية منذ ١٧ شهرا وانخراطه و«المستقبل» في دعم الانتفاضة الشعبية.

التقت «الرياض» أحمد الحريري في قصر القنطاري بكلّ ما يمثله القصر الجمهوري القديم من مناخ تاريخي ينضح عراقة وقد عكس الحريري وفريقه في أرجائه مناخا شابا.

الجرأة هي عنوان مواقف الحريري من كل المواضيع التي تطرق إليها في حديثه: «حزب الله»، نظام الرئيس بشار الاسد، حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، عودة سعد الحريري، القمة الإسلامية وتداعياتها.

في ما يأتي نص الحوار معه:

احمد الحريري

*** كيف قرر «تيار المستقبل» استئناف المشاركة في طاولة الحوار الوطني؟**

– لم نبد الرغبة بمقاطعة جلسات الحوار عشوائيا بل لأن بعض الحوادث التي كانت تحصل هددت حياة الناس من دون أن تلقى أي اهتمام، ولما تسلمنا «داتا» الاتصالات تبدل الوضع كليا وقررنا استئناف المشاركة، فقد ساعدتنا «الداتا» سابقا على اكتشاف من كانوا يتعاملون مع إسرائيل وجعلتنا نكشف عن قضايا قريبة من قضية ميشال سماحة، وبالتالي أعطت المقاطعة في المرة الماضية نتيجتها. الموضوع الأساس الذي تنتظره قوى ١٤ آذار اليوم هو سماع رأي رئيس الجمهورية في ما يخص الإستراتيجية الدفاعية.

*** قال رئيس الجمهورية ان لا سلطة تعلو فوق سلطة الجيش وتحدث عن ضرورة إيجاد آلية للتنسيق بين الجيش والشعب والمقاومة، ما هو رأيك؟**

– هذا ما نطلبه لكن الشيطان يكمن في التفاصيل. لا يمكننا القبول بتشكيل فرقة رابعة داخل الجيش اللبناني شبيهة بالفرقة الرابعة في الجيش السوري، فمن شأن ذلك إضعاف الجيش اللبناني ويؤدي كذلك الى امتلاك «حزب الله» لواء مشرّعا رسميا يقع اسميا تحت سلطة الجيش وهذا ما لا يمكننا القبول به ومن هنا أهمية التدقيق في التفاصيل.

*** يبدو بأن «حزب الله» متمسك بعدم الخوض في موضوع السلاح راهنا وهذا ما أعرب عنه أمينه العام حسن نصر الله، فكيف يمكن مقاربة هذا الموضوع إذا تشبث كلّ طرف بموقفه؟**

– إن «حزب الله» اليوم في موقف لا يحسد عليه بسبب تأثيرات الأزمة السورية وخصوصا أنه لم يتعاط بشكل جدّي مع الثورة السورية. منذ البداية تعامل مثلا بطريقة خاطئة في موضوع المخطوفين الأحد عشر عندما شارك بالتظاهر وقطع الطرق، من جهة ثانية وبعد أن وصل الإعلام كله الى مقر المخطوفين لم نر أي تحرك جدي للحكومة اللبنانية. ليس منطقيا أن يصل الصحافيون إليهم ويعجز رئيس الوزراء ووزير الخارجية من زيارتهم، كان يجدر بالدولة أن تتحرك وتقوم بواجباتها في هذا الملف. أما الخطأ الثاني الذي اقترفه «حزب الله» فهو عدم اعترافه بوجود مشكلة في سوريا إلا بعد اختطاف المواطنين الـ١١، فلو عمّم «حزب الله» على جمهوره أنه توجد ثورة في سوريا لما كانت الوفود قد ذهبت الى حيث كانت ذاهبة، علما بأن الحزب لم يصدر فتوى شرعية بعدم الذهاب برّا الى سوريا إلا بعد حدوث عملية الخطف ما يشكل استهتارا بحياة الناس وهي حالة إنكار أظهرت بأن «حزب الله» مرتبط عضويا بالنظام السوري، لذا أفهم جيدا عدم رغبة الحزب في الحديث عن سلاحه.

*** ما هو «السيناريو» المقبل للبنان بعد تدهور الوضع الأمني أكثر فأكثر واعتقال الوزير السابق ميشال سماحة؟**

– لا بدّ من حصول مبادرة للمّ الشمل من قبل الأطراف الحريصة على البلد، ولكن من الصعب إطلاق هذه المبادرة قبل سقوط بشار الأسد، لأن نظامه هو صلة الوصل من إيران للعراق الى لبنان ومن هنا تشبث إيران بهذا النظام، إلا أن سوريا لن تعود الى الوراء.

*** ما قراءتك لقضية ميشال سماحة وكيف ستؤثر على علاقتكم مع قوى ٨ آذار؟**

– في وجهة نظر أولية يمكن القول ان النظام السوري سقط أمنيا في لبنان بعد أن سقط أمنيا في سوريا. لم يشعر هذا النظام أنه يوجد تحضير لثورة ما داخل سوريا ما يشير الى ثغرة أمنية كبرى كانت موجودة لديه، فضلا عن أن قضية سماحة طالت أعلى مرجع أمني سوري هو علي مملوك، ما يشكل ضربة جديدة للأمن السوري في لبنان الذي يعتبره حديقة خلفية لسوريا. الانطباع الثاني هو أننا بدأنا نتصرّف كدولة وخصوصا بعد القرار القضائي باتهام علي مملوك، وهذا ما يثلج القلب علما بأن قضية سماحة كانت مفاجأة كبرى بالنسبة إلينا. أما العلاقة مع قوى ٨ آذار فهي علاقة «كفّ عدس»، أي أنها لا توصل لأي نتيجة. إن فريق ٨ آذار هو من صنع السوريين وهو يحاول اليوم ردّ الجميل لمن صنعوه. لكنني أقول إن الـ٤٠ عاما التي بدأت تطوى في سوريا بدأت تطوى أيضا في لبنان.

*** طلع وليد جنبلاط أخيرا بخطاب مختلف متطرقا الى «استمرار الشراكة الغامضة» التي أنتجت الحكومة وقائلا انه «لا ينقص الجيش اللبناني الكفاءة والحرفية باستيعاب سلاح المقاومة الموجود تدريجيا وفق خطة تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الأمنية للمقاومة» ما هو رأيك بذلك؟**

– أنا ضد أن يكون لـ«حزب الله» خصوصيات داخل الجيش اللبناني وإلا لا نكون قد وضعنا الإصبع على الجرح. فليتم تحديد الجهة التي تتحكم بقرار الحرب والسلم وليعقب ذلك الاتفاق على التفاصيل. إذا انحصر قرار السلم والحرب في يد الدولة اللبنانية وتشاركت فيه جميع فئات الشعب اللبناني فلا مشكلة لدينا مع ضرورة سحب استخدام هذا السلاح في الحياة اليومية. لا يمكن أن يكمل البلد مسيرته نحو بناء الدولة بطريقة اللجوء كل مدّة الى «القمصان السود» أو الى حوادث شبيهة بحوادث ٧ أيار.

*** هل تخاف من اشتباك سني شيعي؟**

– لا، البتة، لأن الفرز في البلد سياسي وليس طائفيا.

*** وماذا عن حوادث طرابلس وعكار؟**

– لا يمكننا ظلم أحد في تلك المنطقة لا في جبل محسن ولا في باب التبانة، ثمة فئات مرتبطة بأجهزة تعمل من خلالها وتظلم بذلك مدينة طرابلس برمتها.

*** قيل ان سلطة «تيار المستقبل» ضعفت على قواعده ونوابه وخصوصا في عكار.**

– بالطبع لا فنحن أفشلنا المخطط الذي كان يقوم به «حزب الله» بتصويره الشمال كلّه على أنه قندهار. لقد استعادت القوى المدنية زمام المبادرة في داخل هذه المناطق من دون إلغاء أطراف أخرى. السلفيون موجودون في طرابلس لكنهم ليسوا إلا جزءا من المدينة، والأمر سيان بالنسبة الى «تيار المستقبل». نحن نعتبر أنه توجد في طرابلس وعكار من الفئات كلها لكن لا أحد يمكنه إلغاء الآخر. بعد استشهاد الشيخين في عكار لم يكن بوسعنا سوى رفع سقف خطابنا بغية امتصاص نقمة الشارع تجنبا من إفلات الأمور الى أماكن مظلمة، وعبّر نوابنا هناك عن وجهة نظرنا هذه.

*** هل تساعدون النازحين السوريين في تلك المناطق؟**

– بالطبع فنحن نقدم المساعدات بكل ما أوتينا من قوة ومساعداتنا تشمل الشمال وعرسال والبقاع الغربي والأوسط وبعلبك وكل المناطق التي يتواجد فيها نازحون.

*** يقال إن الغياب الطويل لرئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري بدأ يؤثر على قاعدته الشعبية ويفسح المجال لظواهر غير مألوفة كظاهرة الشيخ أحمد الأسير، الى أي مدى هذا الأمر صحيح؟**

– لا شك بأن لغياب الشيخ سعد تأثيره على البلد برمته وليس على «تيار المستقبل» فحسب، ولكن تبعا للمعطيات الموجودة لدينا فإن العامل الأمني يتقدّم على كلّ شيء، ولا يمكننا المخاطرة في هذا الموضوع. هنا أستذكر جميع الناس المحبين الذين نصحوا الرئيس الشهيد رفيق الحريري بالسفر بعد ملاحظتهم اشتداد الأزمة عليه. الشيخ سعد سيعود الى مرحلة نظيفة يكون فيها لعودته وقع داخل البلد، علما بأن الأمن سيبقى بالنسبة إلينا هاجسا لمدى الحياة بسبب استشهاد رفيق الحريري.

بالإضافة الى ذلك فلتحمل حكومة نجيب ميقاتي وزر المرحلة الآتية وبدأنا نكتشف طلائعها من خلال قضية ميشال سماحة.

الأمر الآخر يتعلق بـ«حزب الله» و«فرع المعلومات» الذي بات يعرف على قدر الحزب إن لم نقل أكثر منه في الموضوع الأمني، وهذا أمر يزعج «حزب الله» لأن الأمن بالنسبة إليه يمثل الدجاجة التي تبيض ذهبا، فإذا تمكنت الدولة اللبنانية من التعادل مع «حزب الله» في الموضوع الأمني وليس العسكري، يصبح الأمر خطرا عليه من وجهة نظره، وهذا ما قام به فرع المعلومات ما يزعج «حزب الله» وهو غير قادر على اختراقه.

*** هل سيتم قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا؟**

– أعتقد أن السفير السوري ينبغي أن يغادر لبنان. لكن الحكومة اللبنانية بشخص رئيسها نجيب ميقاتي مرتبطة كليا بالنظام السوري.

*** دعوت الرئيس نجيب ميقاتي أخيرا الى الانشقاق عن حكومة «حزب الله» فإذا فعل هل يمكن لقوى ١٤ آذار أن تشكل حكومة؟**

– فلينشق أولا وبعدها نرى. على كل حال هو يهددنا بالفراغ وهو أكبر فراغ.

*** كيف ترون نتائج قمة التضامن الاسلامي في مكة ؟**

– لقد عوّدنا خادم الحرمين الشريفين دائما على التقاط اللحظات الحساسة وأن يجنب المنطقة أي شرّ قادم اليها فيعكسه ليحوله خيرا. هذا هو جوهر القمة الإسلامية في مكة لأن الغليان الذي نشهده في المنطقة يجب أن يزول وخصوصا لجهة السنة والشيعة لأن أي انفجار في هذا الصدد لا يؤدي الى ربح أحد والجميع يكون خسرانا، ويعمل نظام الأسد مدعوما بالموقف الروسي ويقاومه الثوار لمنع حدوث انحلال في الدولة السورية وهو ما لا يرغب به أحد وتجربتي البلقان والعراق لا تزالان ماثلتين في أذهاننا.

*** ما رأيك بتعليق عضوية سوريا في منظمة التعاون الإسلامي؟**

– كلما اقتربت نهاية ديكتاتور في الحكم تنظم له قمة. إن هذه القمة هي لبحث ما بعد بشار الأسد وليس مع بشار الأسد والأمر محسوم لهذه الناحية.

*** هل سيطول الوجع السوري؟**

– أنا أخاف مما سنراه بعد انتهاء الثورة لكن الشعب السوري اظهر بطولته بعد أن كسر حاجز الخوف. البطولات التي يتم تسطيرها اليوم لا تقوم بها عصابات بل شعب حر. ونحن نعول على القمة الإسلامية بنقطة رئيسية تتمثل بوضع آلية فعلية لموضوع سوريا ما بعد بشار الأسد. كذلك لا يجب أن ننسى موضوع فلسطين، وما يحصل في سيناء وسواها يظهر أيضا الخبث الإسرائيلي الذي يجب التنبه اليه عبر دعم القضية الفلسطينية، فإذا كان للربيع العربي أن يكتمل فيجب أن يكتمل بفلسطين.

مرسي إلى واشنطن الشهر المقبل ..

مصر تطلب قرضاً من الصندوق الدولي بقيمة ٤،٨ مليارات دولار

القاهرة–أيمن محمود:

■ أعلنت الرئاسة المصرية أن الرئيس محمد مرسي سيؤدي زيارة رسمية الى الولايات المتحدة في ٢٣ سبتمبر/أيلول المقبل.

وسيشارك الرئيس مرسي في نيويورك في أعمال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما يجري في واشنطن مباحثات مع كبار المسؤولين الأمريكيين وفي مقدمتهم الرئيس باراك أوباما.

على صعيد آخر، نفى المتحدث باسم الرئاسة المصرية ياسر علي أمس تسلم القاهرة رسالة احتجاج رسمية من إسرائيل بشأن القوات العسكرية فى سيناء. وقال "إن مصر لم يصلها أي موقف أو احتجاج رسمي من جانب إسرائيل بشأن التعزيزات العسكرية المصرية في سيناء".

وأضاف "أن أمن سيناء جزء من منظومة الأمن المصري الذي لن يحول دونه أي شيء"، مؤكدا أن مصر تحترم التزاماتها والمعاهدات الدولية التي هي طرف فيها مع احتفاظها بحقها المطلق في تأمين سيناء باعتبارها جزءا مهما من أراضيها.

الرئيس المصري مستقبلاً لاغارد رئيسة الصندوق الدولي. (رويترز)

الى ذلك، اعتقلت عناصر من القوات المسلحة والشرطة المدنية أمس اثنين من المطلوبين أمنيًا في إطار الحملة العسكرية الأمنية المستمرة في سيناء؛ لتعقب ومطاردة العناصر "الجهادية" في شبه الجزيرة.

وتتهم السلطات المصرية هذه العناصر بالوقوف وراء الهجوم الإجرامي ، الذي استهدف نقطة للجيش في رفح مطلع الشهر الجاري وقتل فيه ١٦ ضابطا وجنديًا.

وقال مصدر مسؤول إن قوات من الجيش والشرطة داهمت منزلين في العريش من أجل اعتقال عناصر جهادية مطلوبة وأسفرت العملية عن اعتقال عنصرين اثنين، واحد في حي السبيل غرب مدينة العريش والآخر في شارع أسيوط في قلب المدينة.

وكشف المصدر أيضا عن تمكن قوات الأمن من ضبط العديد من قضايا المخدرات، وضبط ثلاثة من المشتبه فيهم، وكذلك من الخارجين عن القانون.

من جهة ثانية، أكد الرئيس المصري قدرة بلاده على النمو بقوة وأنها تتمتع بإمكانات هائلة تدعم ذلك، مشددا على أن البنك المركزي والجهاز المصرفي المصري ينعمان بالاستقرار.

وأوضح المتحدث الرئاسي المصري أن الرئيس مرسي أكد لمديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد خلال لقائه بها أن التحول الديمقراطي في مصر يتم على محورين سياسي وأيضا اقتصادي يحتاج إلى دعم المؤسسات الدولية.

وقال ياسر علي إن اللقاء كان يهدف إلى تعرف الصندوق على القيادة السياسية الجديدة في مصر ووضع سياسات عامة للتعامل بين الجانبين مشيرا إلى أن اللقاء لم يتطرق إلى قيمة محددة للقرض من صندوق النقد.

وقد طلبت مصر أمس من صندوق النقد الدولي قرضاً بمبلغ ٤،٨ مليارات دولار اي اكثر من مبلغ الـ٣،٢ مليارات الذي كان مطروحا في البداية.

وقال رئيس الوزراء المصري هشام قنديل في مؤتمر صحافي مع لاغارد أمس ان "الشروط الأولية كانت تتعلق بقرض بمبلغ ٣،٢ مليارات دولار (لكننا) تحدثنا عن زيادته الى ٤،٨ مليارات وربما اكثر" .

بعد توقيفه رؤوساً إرهابية بمنطقة الوسط والجنوب

الأمن الجزائري يعثر على بنك معلومات يتصل بالقاعدة في بلاد المغرب

الجزائر–فتيحة بوروينة:

■ كشف مصدر أمني في الجزائر لم يكشف عن اسمه أن وثائق "بالغة الأهمية" تم العثور عليها لدى توقيف ثلاثة رؤوس إرهابية بوسط البلاد وجنوبها كانت ملاحقة من قبل مصالح الاستعلامات منذ زمن طويل .

وقال المصدر الأمني أمس الخميس مثلما نقلت عنه صحيفة "الخبر" أن الوثائق عبارة عن "بنك معلومات" حقيقي سيساعد مصالح الأمن المتخصصة في مكافحة الإرهاب على توجيه ضربات موجعة لفلول الإرهاب وتفكيك خلاياه وشبكاته قواعده الخلفية .

وأوضح المصدر نفسه أن جزءا كبيرا من الوثائق التي وصفت بالغاية في الأهمية عثر عليها لدى القاضي الشرعي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي المدعو" أبو إسحاق السوفي " الذي تم توقيفه قبل أسبوع في منطقة بريان بولاية غرداية (٤٥٠ كلم جنوب البلاد) فيما عثر على بقية الوثائق لدى المدعو " عماد الليبي " الذي تم توقيفه خلال نفس الفترة بمنطقة " تبسة " أقصى الشرق الجزائري على الحدود مع تونس ولدى رأس الإرهاب بولاية بومرداس بمنطقة الوسط المدعو " أبو سهيل" .

وسمحت الوثائق التي وقعت بين يدي مصالح الأمن الجزائرية بتحقيق أولى النتائج الإيجابية في عمليات مطاردة الإرهاب وشبكاته حيث أوردت الصحيفة نقلا عن المصدر الأمني أن المعلومات التي تضمنتها الوثائق التي عثرت عليها مصالح الأمن لدى توقيفها الإرهابي " عماد الليبي " في منطقة الماء الأبيض بولاية تبسة مكّنت الأخيرة وبسرعة في الوصول إلى ١٤ شخصا تم توقيفهم بتهمة تشكيل شبكة دعم وإسناد للمجموعات الإرهابية في المنطقة.

ويأتي الكشف عما اعتبر " بنك معلومات حقيقيا " يتصل بخطط ونشاط وتحركات عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب في وقت كشف المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر عن تحركات قام بها وبشكل فردي وطوعي أئمة ودعاة جزائريون باتجاه إرهابيين يقبعون داخل السجون وخارجها لحملهم على نبذ العنف والتطرف تكريسا لخطاب الاعتدال والوسطية وتناغما مع سياسية المصالحة الوطنية التي زكاها الجزائريون العام ٢٠٠٥ بنسبة ٩٧٪ .

وقال مستشار وزير الأوقاف عدّة فلاحي في تصريحات للصحافة أن تحرك الأئمة جاء من وحي الشعور بالمسؤولية وتضاف لتحركات ومبادرات سابقة قام بها دعاة وأئمة لحمل الإرهابيين على تطليق السلاح والعودة إلى رحاب المجتمع مثل النقاشات والحوارات التي فتحتها قبل فترة إذاعة القرآن الكريم وقادت إلى نتائج جد إيجابية .